

تصريح من جبهة العمل الوطني لکرد سورية حول قصف الغوطة الشرقية بغاز السارين

kulilk.com/portal/node/34061

أكثر من 15 صاروخا محشوة بغاز الأعصاب (السارين) السام أطلقتها قوات النظام السوري المجرمة من جبل قاسيون على مدن ريف دمشق بالغوطة الشرقية جوبر وعربين وعين ترما وزملكا وحمورية وحرستا ودوما ومعظمية الشام أطلقتها في تمام الساعة الثالثة الا ربعا من صباح الأربعاء عندما كان الناس نياما، ليختنق الأطفال في أسرتهن ولتغص المشافي الميدانية بمئات الإصابات في ظل نقص حاد للوازم الطبية الكافية لإسعافهم وخاصة مادة الإترابين.

وناشد نشطاء الثورة المجتمع الدولي التحرك السريع لوقف المجزرة ومعاقبة النظام السوري، خاصة أنها وقعت في ظل وجود وفد من الأمم المتحدة للتحقيق في مزاعم استخدام السلاح الكيميائي.

وقد نتج عن هذا العمل الإجرامي، الذي لا يمكن وصفه إلا بأنه إبادة للجنس البشري، ما لا يقل عن 1600 شهيد (وبعضهم يتحدث عن استشهاد أكثر من 2000) وإصابة مئات آخرين (يتحدثون عن 6000 مصاب) معظمهم من الأطفال والنساء، في ظروف بالغة القسوة، حيث لا دواء ولا ملاكات طبية كافية ولا مضادات لهذا النوع من الغازات السامة لدى المدنيين.

إزاء هذا الإجرام الذي فاق كل التوقعات فضاة ووحشية ودموية، نسأل:

ماذا بقي في جعبة النظام الأسدي لم يستعمله في سبيل القضاء على ثورة شعب لا بد من انتصارها عاجلا أم آجلا؟

ماذا بقي من خطوط حمراء رسمها أوباما وبيته الأبيض لنظام بشار؟

ماذا ينتظر المجتمع الدولي لينتقل للعمل الجاد في سبيل مساعدة الشعب السوري ليتخلص من هذا النظام الدموي المجرم؟

أليس فرض مناطق حظر للطيران وحماية المدنيين والحيلولة دون إبادةهم أولى واجبات مجلس الأمن الدولي والدول الدائمة العضوية فيه؟

هل ثمة مبرر بعد اليوم للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا للاختباء وراء الفيتو الروسي والتستر على عجزها بهذا الفيتو؟

ألم يحن الوقت بعد لمحاسبة بشار أسد وعصابته على هذه الجرائم التي يشيخ من هولها الولدان، وللحيلولة دون وقوع مجازر أخرى أكثر فضاة وإجراما بحق المدنيين السوريين مستقبلا؟

أيها العالم المتحضر:

ألهذا الحد يكون استهانتكم بالاستخفاف الأسدي بالدم السوري يراق على مسمع منكم ومرأى؟

ألا يكفيكم اتخاذ موقف النفرج واللامبالاة مدة سنتين وخمسة شهور وأنتم ترون كيف يببئ النظام الأسدي الشعب السوري بأفتك الأسلحة؟

هل تستغربون بعد كل هذا إذا تحول الناجون من الشعب السوري من مجازر أسد وعصابته إلى قنابل موقوتة في وجه كل المتلذذين بشعب عريق كيف يذبح وسط صمت وتأمير عريبيين ودوليين؟!

ماذا يفعل خبراء الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية وهم علي مسافة خمسة كيلو مترات فقط من المناطق المنكوبة؟ وما يمنعها من زيارتها للبدء فوراً في التحقيق لمعرفة المسؤولين عن القصف ورفع تقرير حيادي فيما جرى ومحاسبة المسؤولين عن المجازر بأسرع ما يمكن ودون إبطاء؟

إن هذه الجريمة يجب أن لاتمر دون عقاب من المجتمع الدولي، "ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب".

الرحمة للشهداء، والشفاء العاجل للمصابين والجرحى، والخزي والعار والشنار للعصابة الأسيديّة المجرمة ومن يقف معها،
والنصر لشعبنا السوري البطل.

والله أكبر

الأربعاء 21 آب 2013 م

جبهة العمل الوطني لكرد سورية

للاطلاع على المزيد من الأحداث الكردية والسورية يرجى زيارتنا على الرابطين الآتيين:

www.kurdishfront.com

www.syriakurds.com

وللتواصل معنا يرجى مراسلتنا على أحد العنوانين الآتيين:

kurdishfront@gmail.com

kurdsouria@gmail.com

جبهة العمل الوطني لكرد سورية

